

المجلس 733 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز الابن بالجنازة قال رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة في حديثه عن مالك عن ابن رهاب عن أبي امامه ابن سهل ابن حنيف

رضي الله تعالى عنه انه اخبره ان مسكينة مرضت. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرضها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكين ويسأل عنهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فاذنوني اذا بجنازتها ليلا وكرهوا ان تؤذنوني بها؟ قالوا يا رسول الله كرها ان نوقظك ليلا فقال الم امركم ان تؤذنوني ان تؤذنوني بها؟ فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الذي كان منها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خف بالناس على قبرها وكبر اربع تكبيرات باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد رحمه الله في الجنائز المقصود من هذه الترجمة لاخبار الاخبار آآ بالجنازة حتى يصلى عليها فعرض النبي عليه الصلة وقد اورد النسائي رحمه الله حديث

آآ حديث ابي امامه ابن سالم ابن حنيف رضي الله عنه قصة المسكينة التي مرضت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعودها وكان يعود المساكين وهي من جملتهم فقال فامرهم ان يخبروه عنها اذا ماتت

فذلك ليصلی عليها صلی الله علیه وسلم وكانت ماتت فی اللیل اذہبوا بھا ودفنوھا اصحاب رسول الله علیه الصلة والسلام ليلا ولم يوقظوا ولم يخبروا النبي علیه الصلة والسلام لانه

لأنه كرهوا ان يوقظوه وان يخبروه بذلك ولما واصبح اخبار عنها وقال لم امركم ان تخبروني وتؤذنوني فقالوا انا كرهنا ان نوقظك انا كرها ان نوقظك فذهب وصف على قبرها معه جماعة من اصحابه وصلى عليها

المقصود من الحديث هو قوله اذنوني يعني اخبروني وهذا يدلنا على ان اخبار او الاخبار عن الميت اذا مات حتى يصلى عليه وحتى يعلم وحتى يعلم الناس او يعلم بعض الناس

من يفهمهم كذلك وان يعلموا بوفاته انه يصلى عليه في الوقت الفلاني انه لا يأس بذلك مثل مثل ما لو اخبر بعض ائمة المساجد عن جنازة معينة بانها سيصلى عليها في الوقت الفلاني في المسجد النبوى او في غير ذلك فان هذا لا يأس به

وهذا الحديث يدل على ذلك هذا الحديث الذي معنا يدل على ذلك لان النبي عليه الصلة والسلام امر بان يخبر عن وفاتها اذا ماتت حتى يصلى عليها لا ان مثل ذلك سائغ وفي ذلك فائدة كبيرة ومصلحة عظيمة حتى يصلى عليه آآ كثير

ومن الناس حتى يصلى عليه بعض الناس هذا هو المقصود من ايراد الحديث والحديث فيه بيان ما كان عليه النبي الكريم عليه الصلة والسلام من الرأفة والرحمة المساكين والتواضع لهم

وانه كان يعود المساكين يعني في مرضهم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لم يخبروا النبي عليه الصلة والسلام بوفاتها مع امره اي اهم لذلك لانهم كرهوا ان يوقظوا ان يطرقوه وان يوقظوه من نومه ليخرج معهم

الى البقىع لدفن هذه الجنازة والنبي عليه الصلة والسلام لما لم يصلى عليها قبل دفنتها فانه ذهب مصلى مع معه جماعة من اصحابه على قبرها وهذا يدلنا على انه يجوز

لمن فاتته الصلة على الجنازة ان يصلى عليها على القبر بعد دفتها اي بعد دفتها بمدة وجيزة اما اذا طال بعد العهد بالوفاة فانه لا يصلى عليها ولكن يدعى يدعى الانسان لاصحابها بدون صلاة. اما اذا كان الدفن حديثا والعهد قريب فانه يصلى عليها

فعل النبي الكريم عليه الصلة والسلام هذا وهو كونه ذهب وصلى عليه ولا يقال انه لم يصلى عليها فلذلك صلى عليها رسول الله بل هذه صلاة اخرى وصلاة من لم يصلى واما الذين

والا فمن المعلوم انهم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا يدفنونها بدون ان يصلوا عليها. وقد علموا الصلة على الجنازة الصلة على الجنازة ففي هذا دليل على جواز الصلة مرة اخرى

على الجنازة لمن لم يصلى عليها ولو كان بعد الدفن ولكنه يكون في وقت قريب من الدفن لان هذا هو الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان مسكينة مرضت فاخبر رسول الله صلى

عليه وسلم بمرضها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكين. ويسأل عنه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فاذنوا واجز جنازتها ليلاً وكرهوا ان يوقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه دليل على جواز الدفن بالليل على جواز الدفن بالليل ولكن الدفن بالنهر اواني يعني يكون فيه كثرة المصلين آآا بخلاف الليل فانه اذا مات الميت في الليل ثم صلي عليه والناس نائمون وذهب به ودفن لا يحصل ان يصلي عليه مثل كل من يصلي عليه ما لو كان ذلك في النهر. رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ف قال الم امركم ان تؤذوني بها؟ قالوا يا رسول الله كرهنا ان نوقظك ليلاً. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خفت الناس على قبرها ودبر اربع تكبيرات. وفيه ايضا دليل على ان تكبيرة الجنازة انها اربع وهذا هو الذي الغالب على فعله عليه الصلاة والسلام هو الذي فعل الخلفاء الراشدين من بعده والا فانه جاء زيادات على الاربع في احاديث صحيفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الذي هو غالب الذي عمل به الخلفاء اه اربع تكبيرات هما ايضا فيه بكونهم كرهوا ان يوقدوه وان يشق عليه بالذهاب في ليلة والماء يعني يدل على ان على بطلان ما يقوله بعض الذين يغلون في الرسول عليه الصلاة والسلام والذين يقولون انه لا ظل له وانه اذا كان يمشي في الشمس فانه لا يكون له ظل لان نوره يعني يقابل نور الشمس فلا يكون له ظل فان هذا من الغلو

الرسول عليه الصلاة والسلام ولو كان الامر كذلك لما كان بحاجة الى ان آآ يعني يكره ان يذهب في الظلام وآآ اذا مشى عليه الصلاة والسلام يعني في الطريق يكون يعني مضيء يعني اضاءة حسية وهذا ليس والامر ليس كذلك بل نوره واشرقه يعني آآاه نور العلم والایمان والحق والهدى الذي جاء به صلى الله عليه وسلم. والا فانه كان يكون كلامه يمشي في الظلاء ولا يقال انه لا يقوم هناك ظلام ما دام موجود لانه مضيء كما تضيء المصايبخ وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاها انها كانت تصلي انه كان يصلی في حجرتها وكان البيوت ليس فيها مصايبخ فاذا سجد غمزها حتى تؤخر رجلها

فاذا قام يصلى مدت رجلها ولو كان الامر كما يقول هؤلاء الغلة لما احتاج الى ان يقولوا البيوت ليس فيها مصايبخ لانه يعني يكون مضينا يعني لكل ما حوله ولا يكون هناك ظلام مع وجوده صلى الله عليه وسلم قال سعيد ابن طريف البغدادي وبغلان قرية من قرى بلخ وهو ثقة ثبت اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن مالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة

والجماعه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن الزهري ومحمد مسلم بن عبيدة الله بن شهاب بن ابن زهرة ابن كلاب يلتقي نسبة مع نسب الرسول صلى الله عليه وسلم بكلاب وقصي وزهرة اخوان اما ابناء كلاب وهو مشهور بالنسبة الى جهدة فيقال الزهري ومشهور الى جده شهاب فيقال ابن شهاب وهو امام فقيه ومحدث جليل ومصدر من روایة حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الذي قام بجمع السنة بتتكليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه كما قال السيوطي في الالفية اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر. والمربى هذه الاولية الاولية بالنسبة للجمع الذي يقوم بتتكليف من السلطان وولي الامر الا فان الجمع والكتابة التي تكون بجهود فردية وباعمال خاصة هذا موجود من قبل ذلك. وفي صحابة من كان يكتب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك في التابعين عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ومن يكتب من يكتب وكان يكتب حديث رسول الله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه فاذا الجمع الذي قام به عمر هو الاولية التي حصلت من عمر هي بالنسبة عمل السلطان تأليف من ولی الامر الحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي امامة آآ ابن سهل ابن حنيف رضي الله تعالى عنه وابو امامة مشهور بكنيته واسمها اسعد. قيل انه سمي باسم جده اسعد ابن زراره جده الامة

جده الامة اسعد ابن زراره. وهو اسعد آآ ابن سهل ابن حنيف وهو معدود في الصحابة وله رؤيا ولم يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام. فحديثه من قبيل المرسل. ولكن امثاله عن غالب ما انما كانوا يأخذون عن الصحابة الذين سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة وقال رحمة الله تعالى السرعة بجنازة. قال اخبرنا سعيد بن النصر. قال اخبرنا عبد الله عن ابن ابي ذر عن سعيد المقبوري عن عبد الرحمن بن مهران ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع الرجل على سريره قال قدموني. واذا وضع الرجل يعني السوء على سريره قال يا ويلي اين تذهبون معروف ان نسائي هذه القرية وهي سرعة في الجنازة. الاسراع بدهنها اذا ماتت فتجهز واذا حملها الناس يسمعون بها لكن الاسراع الذي لا يحصل فيه مضره بحيث يعني يصير فيه سقوطها او اطرار بعضهم ببعض

يعني لا يكون المشي بطيئاً وإنما يكون سريعاً السرعة التي لا يحصل بها مضره على لا على الناس ولا على الجنائزه بحيث يسقط ويحصل بذلك ظرراً ويحصل بذلك ظرر على الجنائزه وعلى الجنائزه وعلى الناس الذين مع الجنائزه فالترجمة السرعة في الجنائزه وقد اورد النسائي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا وضع رجل صالح على سريره. اذا وضع الرجل الصالح على سريره قال قدموني قدموني واذا وضع اي الرجل على سريره قال يا ويلي اين تذهبون لي؟ يا ويلي اين تذهبون لي؟ قوله الرجل هنا ليس مفهوم النساء كذلك بل المرأة كذلك وليس هذا خاصاً بالرجال ولكن ذكر الرجل لأن الغالب على الخطاب وعلى التكاليف انه يخاطب بها الرجال وانه ينفر بها الرجال والا فان الاصل ان النساء مثل الرجال الا اذا جاء شيء يدل على اختصاص الرجال عن النساء عند ذلك يشار الى ما دل على الارتفاع. اما حيث لا دليل على الاختصاص فان فانه آلياً يستوي الرجال والنساء فكما هنا يوضع الرجل ليس لهم اخوه وكذلك مثله اذا وضعت المرأة على السرير على النعش يعني آلياً فرق في ذلك بين الرجال والنساء وقد جاء في نصوص كثيرة يعني تأتي الاحكام مضافة الى الرجال وليس المقصود بذلك خصوص الرجال مثل ذلك الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تتقموا رمضان بيوم او يومين الا رجلاً كان يصوم صومه فليصم وقوله لرجل ليس له مفهوم بل مثل والمرأة التي كانت تصوم مثل الاثنين وخميس الصادق الاثنين والخميس يوم ثالثين رمضان او من شعبان او تسع وعشرين من شعبان فان الرجال والنساء في ذلك سواء وكذلك الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من وجد متاعه وعند رجل قد افلت وهو احق فينا غرماء. وكذلك المرأة اذا كانت مدينة وافلست ووجد المبيع عند المرأة فان الحكم كذلك وذكر الرجال يعني في بعض النصوص لا يدل على ليس ومفهوم ولاء ذلك ان الغالب على الخطاب انما هو للرجال. فهذا من هذا القبيل اذا وضع الرجل الصالح على سريره قال قدموني يعني قدموه الى القبر يسمعوا به الى القبر وادا كان بخلاف ذلك والعياذ بالله قال يا ويلي اين تذهبون الي؟ يا ويلي اين تذهبون بي وهذا يدلنا على آلياً ان ان الصالح يأكل منها يعرف مصيره ويعرف حاله وهو بين اهله قبل يسقي قبل ان يصل الى قبره لأن الرجل الصالح يقول قدموني قدموني بالشيء الذي يشر به والذي اه بخلاف ذلك يقول يا ويلي وقد جاء في النصوص ما يدل على حصول ذلك من قبل. من قبل عند خروج الروح. كما في حديث البراء بن عازب الطويل الذي يعني فيه مفصيل ذلك. وان الرجل اذا كان في اقبال صالح اذا كان في اقبال في اقبال من الآخرة. اقبال من الآخرة واجبال من الدنيا انته ملائكة بيسار الوجوه ومعهم كبنو الجنة وحيوط من الجنة فيكونون حوله ويقول ملك الموت اخرجي ايتها الروح الطيبة الى روح الى روح روان ورب غير رمضان فتخرج تسير تسير كما يسير كما يسير القطر منذ استيقاع وكذلك عكسه اذا قيل لها اخرجي الى سخط والى غضب تتفرق في الجسد ويستخرجونها من الجسد كما يستخرج السقوف من الخوف المبلول وهو الحديدة التي فيها اشواك اذا ادخلت في الصوف ثم جرت منه ونزع فانها لا تخرج الا بتمزق ما يقابل تلك الاشواك التي آلياً هي معتبرة يعلم الانسان مصيره يعني من اول الوهلة من حين ما يخرج من هذه الحياة الدنيا يعني يجد البشرة في الخير او يجد آلياً البشرة والعياذ بالله في السوء وبالعذاب وفي هذا وسيأتي في الحديث انه يسمع صوتها كل شيء الا الانسان. ولو سمعه الانسان لصعق يعني ان الله عز وجل جعل هذا الصوت يسمع ولكن الله تعالى اخطاه على بني الانسان لأن الانسان لو سمعه لصعق وايضاً من الحكمة في اخر ذلك التمييز بين من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب التمييز بين من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب ابي عبد الله ابن مبارك اخرج حديثه الترمذى والنسائي عن عبد الله بن المبارك المروزى وهو ثقة ثبت جواد مجاهد عابد قال عنه الحافظ ابن حجر في التقرير بعدهما ذكر جملة من صفاته الحميدة جمعت فيه خصال الخير. جمعت فيه خصال الخير. وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي ذئب ثقة فقيه اخرج حديثه واصحابه كتب الشدة. هذا عيد مقبول عن سعيد ابن ابي سعيد المقبورى. سعيد ابن ابي سعيد المقبورى وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب كتب جداً عبد الرحمن بن مهران المدني ومقبول اخرج حديثه مسلم والنسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام عبد الرحمن بن قصر احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكثراً السبعة حديث على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين

عن ابي هريرة ايش نعم عن ابي هريرة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رحمة الله تعالى اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنaza فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كان صالحه قالت قدموني وان كانت غير صالحه قالت يا ويela الى اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء ان الانسان ولو سمعها الانسان لطعن حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ورد حديث ابي هريرة الا ان فيه زيادة آآ انه يسمع صوتها كل شيء للانسان ولو سمعها الانسان لصعق وهو مثل الذي قبله تماما الا ان فيه آآ العدول عن ضمير التكلم الى ضمير الغيبة وهذا من آآ يعني آآ من من الرواية او من الراوي آآ من اجل الابتعاد عن الالفاظ او نسبة الالفاظ التي هي غير حسنة الى الا فان الاصل انه يقول انها تقول يا ويلا اين تذهبون بي؟ مثل ما جاء في حديث ابي هريرة. هذا هو قوله مثل ما قال قدموني في الصالحة الطالحة تقول آآ يا ويلا اين تذهبون بي لكن الراوي بدل ما يقول يا ويلا اين تذهبون بي؟ قال يا ويela اين تذهبون بها؟ يا ويela بدل ما يقول بدل ما يحكي لفظها الذي دوامير التكفل آآ اتي بضمير الغيبة ابو ظامير الغيبة يعني آآ ابتعادا عن كون الانسان يتحدث ولو مجرد التحدث بان يكون يضيف ذلك الى نفسه فقال يا ويلا وهذا من جنس ما جاء في قصة ابي طالب وفادة وكان اخر ما قال هو على من طلب. كلمة هو هو ما قال هو قال انا على المطلب ابو طالب قال انا على مثل هذا الصحيح لكن الراوي بدل ما يقول انا قال هو على هو على فعدل عن ضمير التكلم الى ضمير الغيبة يعني مراعاة اه الابتعاد عن اه ذكر اه التلفظ بشيء وان انا اه ليس هو المتكلم به وانما هو حكاية لكلام غيره. وانما هي حكاية لغيره فهذا مثل هو على مذهب يا والى بها هي الاصمة قال يا ويلا ان تدعونني مثل ما جاء في حديث ابي هريرة لكن هذا من الراوي من اجل الابتعاد عن التكلم بضمير المتكلم وانما يقوم بضمير الخطاب. نعم ثم ايضا فيه بيان قدرة الله عز وجل على ان الشيء الذي يحصل يسمعه احد ولا يسمعه احد فان هذا الصوت يسمعه كل شيء للانسان الحيوانات تسمع الحيوانات تسمع والانسان الله تعالى حال بينه وبين ان يكون مع ذلك ومثله ما جاء في الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اتقوا ادعوا لي الا تدافنوا الا دعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. فهو عليه الصلاة والسلام كان يسمع وهم لا يسمعون والله تعالى اخفي ذلك عليهم لحكم من فوائد منها التمييز بينما يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب ومنها ايضا ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لولا الا تدافنوا لانه لو ظهر للناس ما يجري في القبور من الصراخ والصياح والعذاب والامور الهائلة المهولة مات الناس جزا وضعفوا بحيث لا يستطيع بعضهم ان يدفن بعضا بسبب الضعف الذي يحصل لهم لما يسمعونه من الصراخ والصياح الذي يكون في القبور. لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم العذاب القبر ما يسمع فهو عليه الصلاة والسلام كان يسمع وهم لا يسمعون والحيوانات تسمع وهم لا يسمعون ولها جاء وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ان اهل الشام كانوا اذا اه اذا احتبس الطعام في بطون الخيل يذهبون بها عند قبور يعني بعض الكفار فلتسمع اصوات ما يجري في القبور فيحصل لها الانطلاق يعني الذي في بطنه منحرف. يعني يحصل لها بغر خوف ويحصل انطلاق بسبب ذلك وخروج ما في بطنهما بسبب ما حصل الامر الذي يفزعها وهو كما يجري في القبور اخبرنا قصيبة قد مر ذكره الليل احدثنا الليل وهو الليت من سعد المصري المحدث الفقيه فقيه مصر ومحبته وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة سعيد بن ابي سعيد هو المقبرى وقد مر ذكره عن ابيه كيسان ابن سعيد المقبرى وهو ثقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة عن ابي سعيد الخدري هو سعد ابن مالك ابن جنان صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام مشهور بكنيته ابي سعيد ونسبته الخدري واسمه سعد ابن مالك ابن سنان وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال رحمة الله تعالى اخبرنا حزيفة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحه فخير تقدمونها اليه وانسكونا غير ذلك فشر عن رقابكم ثم اورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا في الجنازة فان تكن صالحة فخير تقدمونها اليه وانفقوا غير

ذلك فشرأه تضعونه عن رقابك وهذا فيه مثل الذي قبله كان صالحة فخير تقدم اليه فهو خير تقدم الى خير يشرع بها لتدخل الى الخير الذي بشرت به. وان تكون صالحة وان تكون غير ذلك فشرأه تضعونه عن رقابهم شر يضعونه عن رقابهم فهو مثل الذي قبله يعني من حيث الدالة على الاسراع بالجنازة لانها ان كانت على خير فهي مقدمة على خير وان كانت مقدمة على شر فهي تصل الى ولكن يتخلصون من حمل ذلك الشر عن رقابهم سفيان اخربنا قصيبة من ذكره وسفيان هو ابن عبيبة سفيان ابن عبيبة المكي ثقة الفقيه اخرج حدثه اصحاب في ستة وسفيان هنا غير منسوب ولكنه يروي عن الزهري. واذا جاء سفيان يروي عن الزهري فالمراد به بن عبيبة. لأن سفيان العبيبة هو معروف في الرواية عن الزوافري كما قال ذلك الحافظ ابن حجر اذا جاء سفيان يروي عن الزهري فالمراد به من عبيبة. لأنه المعروف بالرواية هو المعروف بالرواية عن وسفيان الثوري آذكر الحافظ ابن حجر في بعض المواضع فتح الباري انه لا يروي عن عن الزهري الا بواسطة عن سعيد عن الزهري عن سعيد عن الزهري وعن سعيد بن المسيب وهو اه وهو الفقيه احد الفقهاء السبعة المعروفيين في في المدينة في عصر التابعين وهو احد السبعة الاتفاق وحديث اخرجه اصحاب عن أبي هريرة وقد مره قال رحمة الله تعالى اخبرنا سعيد قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو امامة بن سهل ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بجنازة فان كانت صالحة قدمتموها الى وان كانت غير ذلك كانت سرا تضعونه عن رقابكم. كما ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو مثل الذي تقدم واستناده اخبرنا سعيد ابن نصر عن عبد الله ابن مبارك وقد مر ذكرهما قريبا. عن يونس. عن يونس ابن يزيد الائلبي وهو ثقة اخر حدثه ستة عن ابي هريرة عن الزهري عن ابي امامة عن ابي هريرة وقد مر ذكرهم. قال رحمة الله تعالى اخبرنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا خالد قال انبأنا عبيبة بن عبد الرحمن بن دوشن قال حدثني ابي قال شهدت جنازة عبد الرحمن ابن سمرة وخرج زياد يمشي بين يدي الذير يجعل رجال من اهل عبد الرحمن ومواليهم ويستقبلون السرير ويمشون على اعقابهم يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم. فكانوا يدبون دبوبا حتى اذا كانوا ببعض طريق المريد لحقنا على بغلة رضي الله تعالى عنه ولما رأى الذي يطمعون حمل عليهم بغلته واهوى اليهم بالصوت وقال هو الذي اكرم وجه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا لنکاد نرمي بها رملا فانبسط القوم ثم اودي النسائي آذ الحديث آذ ابي بكرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي فيه اه انه في جنازة عبد الرحمن بن سمرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معهم زياد ابن ابيه وكان جماعة من آذ يعني من آذ الله يعني اه عبد الرحمن بن سمرة ومواليهم يتقدمون على الجنازة وهم يسرعون بها الحاملين لها ويمشون على مقامهم ويقولون رويدا بارك الله فيكم يعني يطلبون منهم ان يتنهلوا يعني يسبقونهم ثم يلتفتون اليهم ويمشون على اعقابهم ويقولون رويدا رويدا فلتحقهم ابو بكر رضي الله تعالى عن صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال خلوا يعني اتركوه لهم يمشون رويدا رويدا وان اه وخبر انهم كانوا يرملون مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجنازة يعني انهم يسرعون. وهذا هو المقصود من ايراد الحديث هنا في الاصلاح بالجنازة لانهم لما كان اه عبد الرحمن لما كان عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه يعني يشيرون الى الناس بالتمهل وان يمشوا اه رويدا رويدا قال خلوا يعني اتركوه يعني يسرعون بها وخبر انهم كانوا يسرعون مع رسول الله عليه الصلاة والسلام بالجنازة وهذا فيه دليل على لصاحب الجنازة هذا فيه دليل على ا يصل الجنازة وهو محل الشاهد من ايراد الحديث آذ هنا امرنا محمد بن عبد الاعلى. والله محمد بن عبد الاعلى الصناعي آذ البصري وهو ثقة اخر حديث مسلم وابو داود في القدر والترمذى والنمسائى وابن ماجه عن خالد بن الحارث البصري وهو ثقة اخر حديث اصحاب كتب الستة العينة تبني عبد الرحمن العبيبة ابن عبد الرحمن ابن جوشن وهو صدوق اخر حديث البخاري المفرد واصحاب السنن الاربعة نبيه عبد الرحمن ابن جوشن البصري هو ثقة اخر حديث البخاري في الادب المفرد واصحاب السنة الاربعة. ابوه ثقة لا ابوه نعم هو ثقة الاب ثقة عبد الرحمن ابن جوشن البصري ثقة اخر حديث البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة عن ابى بكر عن ابى بكر كانه في علم الحارت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهور بكنته ابو بكرة وحدثه واخرجه اصحابه بالشدة قال رحمة الله تعالى اخبرنا علي بن حجر عن اسماعيل وهشيم عن عبيبة ابن عبد الرحمن عن ابىه عن ابى بكرة قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنکاد نرمي بها رملا واللفظ حدثه سيف

ثم ورد النسائي حديث ابي بكرة من طريق اخرى ومختصرها مع ذكر اخره وهو المراد بالالمطابق للترجمة لشراء الجنائز وانهم كانوا يرملون بها مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو مثل الذي قبله مختصر ولكن فيه ما في اخر الذي قبله واسناد الحديث يقول علي ابن حجر وهو السعدي المروزي ثقة حافظ اخرج حديث البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى المعد عن اسماعيل ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم المشهور بابن علي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة ابو حسين وهشيم او شيء هو ابن بشير الواسطي ربط اخرج حديث واصحاب الكتب الستة هو ثقة كثير التدليس والارسال الخفي وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عريمة ابن عبد الرحمن الذي عيان ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكرة وقد مر ذكرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين